المردود الإجتماعى والإقتصادى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها بين قادة زراع الكتان في بعض قري محافظة الغربية

هالة شكري عبد الفتاح نصير & محمدعبدالفتاح السيد
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص: يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على المردود الإجتماعى والإقتصادى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها بين قادة زراع الكتان في بعض قري محافظة الغربية، والتعرف على المعوقات التي تواجههم، والحلول المقترحة من وجهة نظرهم للتغلب عليها، تم تجميع البيانات خلال شهر اغسطس ٢٠٢١ بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع العينة البحثية من قادة زراع الكتان البالغ قوامها ١٥٢ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من سبعة قرى بمعدل قرية من كل مركز من المراكز الإدارية التالية: طنطا، والمحلة الكبرى، وكفر الزيات، وقطور، و سمنود، والسنطة، وزفتى. أستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، وإختبار معامل الارتباط البسيط، واختبار z_score كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

وكانت أهم النتائج على النحو التالى:

١- ٦٠% من إجمالي المبحوثين تشملهم فئة مستوى المردود الاجتماعى والاقتصادى المنخفض لتطبيق المبحوثين للممارسات الموصى بها لمحصول الكتان، مقابل ٣٧,٤% من إجمالي المبحوثين فى فئة مستوى المردود الاجتماعى والاقتصادى المتوسط.

٢- توجد علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير المستقل المتمثل فى درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان - وبين المتغير التابع الأول المتمثل فى المردود الاجتماعى على المبحوثين من تطبيقهم لهذه الممارسات.

٣- توجد علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير المستقل المتمثل فى درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان - وبين المتغير التابع الثانى المتمثل فى المردود الاقتصادى على المبحوثين من تطبيقهم لهذه الممارسات.

٤- من أهم المعوقات الإجتماعية لتحسين المردود الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثين الأمية والعادات والتقاليد، ومن أهم المعوقات الإقتصادية انخفاض سعر المحصول، صغر حجم الحيازة الارضية، إنخفاض الإمكانيات المادية، ومن أهم المعوقات الفنية قلة وجود حلول لمعوقات إستمرار المشروعات الصغيرة علي منتج الكتان، وقصور تحديث المحتوى للنشرة الارشادية بمايتناسب مع الظروف المناخية، وصعوبة الأسلوب المستخدم أثناء شرح الممارسة، وقصور الملصقات الإرشادية في التعبير عن الممارسات المطلوبة.

المقدمة والمشكلة البحثية:

المحاصيل الصناعية ذات قيمة إقتصادية عالية توفر لمستثمريها المردود المالي الجيد من خلال تسويق منتجاتها المختلفة، وحيث تحتاج المحاصيل الصناعية (محصول الكتان، القمح الشوفان، الشعير السمسم، القطن، الزيتون، الذرة، وغيرها) إلى إدارة جيدة ومجموعة من المتطلبات، مثل الخبرات والمؤهلات العلمية ورأس مال جيد ومصانع وأيدي عاملة متخصصة وتحديد للعوامل البيئية التي تؤثر بدورها على كمية الإنتاج ونوعه، وحيث يساهم المحصول الصناعي بشكل كبير في زيادة الاقتصاد القومي والوصول إلى مرحلة تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي ومن ثم الارتقاء إلى مرحلة التصدير والتسويق العالمي (محمد، ٢٠٠٧: ص ٢٣)، يعد الكتان من المحاصيل ذات العائد الاقتصادي الكبير، كما أنه الأقل استهلاكا للمياه مقارنة بالمحاصيل الأخرى، وبلغت المساحة المنزرعة في مصر ٢٣ ألفا و٧٢١ فدانا، تزرع في محافظة الدقهلية المساحة الأكبر بـ٩ آلاف و٥٠٠ فدان يليها كفر الشيخ حوالى ٤ آلاف و٥٠٠ فدان، وكذلك الغربية، وينتج فدان الكتان ٥.٥ طن لقش الكتان، وينتج فدان الكتان بذورا تصل إلى ٥٠٠ كجم. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١).

ويعد محصول الكتان وأحداً من أبرز المحاصيل التى عرفتها مصر منذ عهود الفراعنة، ورغم ذلك لم تتطور صناعته فى أى من محافظات مصر بالشكل الأمثل لاستغلاله، فمنه يستخلص زيت بذر الكتان الذى يدخل فى غذاء المصريين (احمد، ٢٠٠٤: ٤ ص). كما أنه يدخل فى العديد من الصناعات االتكميلية المهمة مثل المستحضرات الطبية، وتستخدم أليافه الناعمة والطويلة فى صناعة المنسوجات الكتانية والأقمشة الخاصة بالمفروشات المعروفة باسم «التيل»، بالإضافة إلى الدوبارة أقمشة قلوع المراكب وخراطيم الحريق، والأهم من هذا كله، صناعة أوراق البنكنوت، كما يستعمل الزيت المغلى فى صناعة البويات والورنيشات فى حين يستخدم الكسب كغذاء لحيوانات اللبن كما يستخدم ساس الكتان (الخشب بعد فصل الالياف) فى صناعة الخشب الحبيبى، (شلبي، ٢٠٠٧: ٢١ص). لذا تسعى الدولة للتوسع فى زراعته لتلبية احتياجات مصانع الغزل والنسيج من خيوط الكتان لتطوير صناعة الغزل والنسيج لزيادة فرص العمل، وتوفير زيوت الطعام وتقليل الفجوة فى استهلاك الزيوت الصحية، وتوفير الأعلاف والحد من استيرادها.

ولما كانت قوة المعلومات لا ترتبط بحجم ما يتوافر بها محليا أو إقليمياً، ولكن ترتبط بالقدرة على تنظيمها وإتاحتها للفئات الأكثر إحتياجا لها، وبما أن قادة زراعة الكتان يعدوا مورداً بشرياً هاماً فى إزدهار عملية التنمية الزراعية لمحصول الكتان، لذا يتطلب أن يكون قادة زراع الكتان علي المام تام بالمردود الإجتماعي والإقتصادي من تطبيق الممارسات الزراعية المستحدثة.

وتكمن مشكلة هذا البحث في عدم الاهتمام بزراعة الكتان وقصور الخدمات الإرشادية في توصيل الممارسات الموصي اتباعها في زراعة الكتان ليطبقها قادة زراع الكتان لتحسين الإنتاجية والحصول علي مردود إجتماعى وإقتصادى من زراعته، وإتساقا مع مشكلة البحث المشار إليها آنفا أمكن صياغة الأهداف التالية:

الأهداف البحثية:

الهدف الرئيسى للبحث هوالتعرف على المردود الإجتماعى والإقتصادى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها بين قادة زراع الكتان في بعض قري محافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مدى إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها لزراعة الكتان في منطقة البحث.
٢- تحديد المردود الإجتماعى على المبحوثين من تطبيقهم للممارسات الزراعية الموصي بها.
٣- تحديد المردود الاقتصادى على المبحوثين من تطبيقهم للممارسات الزراعية الموصي بها.
٤- تحديد طبيعة العلاقة بين درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها فى زراعة الكتان - كمتغير مستقل، وبين المردود الإقتصادى عليهم من تطبيقها- كمتغير تابع أول.

* Corresponding author e-mail: halanoseir72@gmail.com

٥- تحديد طبيعة العلاقة بين درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها فى زراعة الكتان - كمتغير مستقل، وبين المردود الاجتماعي عليهم من تطبيقها- كمتغير تابع ثان.
٦- التعرف على المعوقات التي تواجه المبحوثين للإستفادة من تنفيذ الممارسات الزراعية الموصي بها والحلول المقترحة من وجهة نظرهم للتغلب عليها في منطقة البحث.

الاهمية التطبيقية:

إلقاء الضوء على أهمية المردود الإجتماعى والإقتصادى لمحصول الكتان، وذلك من خلال بيانات تمثل الواقع الريفي الميدانى، لمستوى الإستفادة من اتباع الممارسات الزراعية الموصي بها، ومن ثم رسم السياسات والبرامج التى تناسب قدرة زراع الكتان فى الحصول على المدخلات الزراعية المعرفية، ومن ثم سد الفجوة المعرفية لتحقيق مكاسب عديدة للمجتمع تتمثل فى زيادة الإنتاجية الزراعية للمحاصيل والحد من أثار الفقر وتعزيز النمو الاقتصادى.

التعريفات الإجرائية:

١- **المردود الإجتماعى:** يقصد به الآثار الإجتماعية الناتجة عن مدى إستفادة المبحوثين بسبب تطبيقهم للممارسات الموصي بها لمحصول الكتان مقاساً بالمؤشرات التالية: إرتفاع القيادية لديهم، وزيادة معرفتهم بمشاكل زراعة الكتان، وزيادة وعيهم البيئى للمبحوث، وتحسن القيمة الاجتماعية لأراضيهم الزراعية، وزيادة تعرضهم للطرق الإرشادية، وزيادة مشاركتهم الاجتماعية الرسمية، وإرتفاع مستوى طموحهم...ويتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية.
٢- **المردود الاقتصادي**: يقصد به محصلة القيمة الرقمية المعبرة عن تحسين مستوى المعيشة للمبحوثين بسبب تطبيقهم للممارسات الموصي بها لمحصول الكتان مقاساً بالمؤشرات التالية: زيادة الدخل، استخدام التقنية في انتاج الكتان، التكاليف إنتاجية مع تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية، النشاط التصنيعي أوالإنتاجي للكتان، تقليل الفاقد من محصول الكتان، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة.
٣- **قادة زراع الكتان المبحوثين:** يقصد بهم في هذا البحث كبار زراع محصول الكتان والذين يلجأ إليهم الزراع لأخذ النصح والمشورة في الأمور المختلفة التي تواجهم بمنطقة البحث.

فروض البحث:

٧- **الفرض الأول**: توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها فى زراعة الكتان - كمتغير مستقل، وبين المردود الإجتماعى العائد عليهم من تطبيقها- كمتغير تابع أول.
٨- **الفرض الثانى:** توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها فى زراعة الكتان - كمتغير مستقل، وبين المردود الإقتصادى العائد عليهم من تطبيقها- كمتغير تابع ثان.

ويتم اختبار هذه الفروض فى صورتها الصفرية.

الإستعراض المرجعي:

نظرا لما تواجه الزراعة المصرية من تحديات وظروف صعبة في المرحلة الحالية لمجابهة الزيادة السكانية المضطردة التي لا تتناسب ومساحة الرقعة الزراعية فان الأمر يستوجب سرعة العمل علي مضاعفة الإنتاج الزراعي بما يتلاءم وحاجة البلاد الداخلية من تحقيق فائض للتصدير بالعملات الصعبة لمجابهة العجز في الميزان التجاري (السيد وحسين، ٢٠٠٢: ١٧ص).

ويوضح سويلم (١٩٩٧: ٢٠١) أن الإرشاد الزراعي يقوم بنقل نتائج الابحاث العلمية والممارسات المزرعية المستحدثة بعد تبسيطها إلى حيث التطبيق العملي لهذه الممارسات المزرعية في حقول الزراع، ولما كانت عملية التبني في مجال الممارسات الجديدة نوع من أنواع اتخاذ القرارات لأنها تتوقف في النهاية على قرار الفرد أما بقبوله أو رفضه لهذه الممارسات الزراعية الجديدة، ويضيف شاكر (١٩٨٤، ص٢٤) أن الفرد قد يسمع عن الممارسة الجديدة ولا يهتم بها، وقد يهتم بها ويصدر قرارا بعدم تبنيها الكامل إذا لم يحصل علي معلومات كافية بعد التبني أو إذا حصل علي نتائج غير مرضية خلال التنفيذ، أو إذا ما ظهرت فكرة جديدة أكثر سهولة وربحية.

وظل محصول الكتان هو المحصول الوحيد للألياف في جمهورية مصر العربية حتي دخول القطن ونجاح زراعته في أواخر القرن الثامن عشر فأصبح يلي القطن في الأهمية الاقتصادية (معهد بحوث المحاصيل الحقلية، ٢٠٠٣: ٣). ويزرع الكتان في مصر للغرضين معا (كتان ثنائي الغرض) للحصول علي أليافه وبذوره، لذلك يساهم الكتان في العديد من الصناعات الهامة حيث تستخدم أليافه الناعمة والطولية في صناعة المنسوجات الكتانية او بعد خلطها بألياف القطن، كذلك الأقمشة السميكة الخاصة بالمفروشات المنزلية والتي تعرف مجازا (باسم التيل)، بالإضافة إلى أقمشة قلوع المراكب وخراطيم الحريق وأوراق الطباعة والبنكنوت الدوبارة، ومن البذور يستخرج زيت الطعام (الزيت الحار) كما يستخدم الزيت المغلي في صناعة البويات والورنيشات، في حين يستخدم الكسب كغذاء لحيوانات اللبن، كما يستخدم ساس الكتان (الخشب بعد فصل الألياف) في صناعة الخشب الحبيبي، ولذلك يساهم الكتان في الدخل القومي للبلاد لقيام العديد من الصناعات الهامة علي نواتج هذا المحصول من الألياف والزيت (احمد، ١٩٩٩: ٣ص).

الطريقة البحثية:

١- **المجال الجغرافى للدراسة:** تم إختيار سبعة قري بمحافظة الغربية لإجراء البحث، لوجود محطة الجميزة للبحوث الزراعية بها، وفيها يزرع محصول الكتان بدرجة ملحوظة، وبها مصانع للكتان.
٢- **المجال البشري:** يقصد بها الأفراد الذين طبق عليهم البحث الميدانى، وتم تحديد شاملة وعينة البحث على أنها تتكون من قادة زراع الكتان الذين تم اختيارهم من سبعة قري بالإستعانة بطريقة الخبراء من الأفراد الذين لديهم معرفة وخبرة بشئون مجتمعهم وهم المرشد الزراعي، ومفتشوا الإرشاد، ومسئولي الجمعيات التعاونية الزراعية، وبعض أعضاء جمعية تنمية المجتمع المحلي، وبعض القادة التعاونيين بالإضافة إلى بعض الزراع في قرى الدراسة، وتم إعداد إستمارة إستبيان إشتملت على سؤال أهل الخبرة في قرى الدراسة عن ذوي الخبرة في الكتان والامور الاخري ومصدر ثقة الزراع الذين يلجأ إليهم الزراع للاخذ الرأي والنصح والمشورة في المجالات المختلفة، وتم التعرف على ١٥٢ قائد ريفي من كبار زراع الكتان في القرى السبعة موضع الدراسة.
٣- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات فيها، وقد استغرقت فترة جمع البيانات خلال شهر اغسطس ٢٠٢١م.
٣- **أدوات جمع البيانات**: إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية تم إختبارها قبل جمع البيانات على خمسة عشر مبحوثاً.

المتغيرات البحثية وقياسها:

أولاً: المتغير المستقل: يتمثل فى درجة إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان، وتم قياسه من خلال أربعة أبعاد على النحو التالى:

١- عدد مرات تواصل المبحوث مع المرشد الزراعى أثناء موسم زراعة الكتان، وتم التعبير عنه بإعطاء درجة واحدة عن كل مره يتواصل المبحوث فيها بالمرشد الزراعى.
٢- تطبيق المبحوث للممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان: وتم التعبير عنها بقيم رقمية (٢، و١، وصفر) فى حالة الإستجابات (كلى، وجزئى، ولايطبق) على الترتيب.

٣- أسباب تطبيق المبحوث للممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان: وتم التعبير عنها بإعطاء درجة واحدة عن كل سبب من أسباب تطبيق المبحوث للممارسات الموصى بها.

٤- عدد الممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان التى قام المبحوث بتطبيقها فى أرضه: وتم التعبير عنها بإعطاء درجة واحدة عن كل ممارسة من الممارسات التى قام المبحوث بتطبيقها فى أرضه.

ثانياً: المتغيرات التابعة: وهى تتمثل فى متغيرين على النحو التالى:

١- المتغير التابع الأول: ويتمثل فى المردود الإجتماعي على المبحوثين من تطبيقهم للممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان، وتم قياسه من خلال سبعة مؤشرات على النحو التالى:

١- درجة القيادية لمبحوث: تم قياسها من خلال مجموعة من العبارات التى توضح مدى تأثيره على زراع الكتان وإعطيت الإستجابات (دائما، إحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) وتم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة القيادية للمبحوث.

٢- درجة معرفة المبحوث بمشاكل زراع الكتان: يقصد به مدى معرفة المبحوث بمشاكل مزارعي الكتان، وتم قياسها بسؤال المبحوث عن معرفته من عدمه بالمشكلات المعروضة على المقياس، وأعطيت للإستجابات (نعم، لا) الدرجات (٢، ١) على التوالي وتجمع الدرجات في النهاية لتعبر عن درجة معرفة المبحوث بمشاكل زراع الكتان.

٣- درجة ممارسة الوعى البيئى: يقصد به مدى معرفة المبحوث بالمشكلات البيئية والوعي هو فهم للحقائق المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة ما وبالتالى حسن فهم الظاهرة، وتم قياسها بسؤال المبحوث عن مقدار ما يمتلكه المبحوث من معلومات صحيحة عن ظاهرة مشكلة نقص المياه وإعطائه درجة واحدة عن كل مشكلة يذكرها، وفى حالة الإستجابة (يعرف، ولايعرف) يقابلها درجات (٢، ١) على الترتيب. وتم جمع الدرجات الخاصة بإستجابة المبحوثين لتعبر عن درجة الوعي البيئى للمبحوثين.

٤- درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوث: يقصد بها قيمة الحفاظ على الأرض الزراعية وعدم التفريط فيها والإحتفاظ بها، وتم قياسها بعدد من العبارات على مقياس مكون من الإستجابات التالية [موافق – لحدما – غير موافق] وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) ثم جمع الدرجات لتعبر عن درجة القيمة الإجتماعية للأرض الزراعية.

٥- درجة الرغبة فى التعرض للطرق الإرشادية أثناء العمليات الزراعية للكتان: يقصد بها درجة رغبة المبحوثين فى التعرض للطرق الإرشادية أثناء العمليات الزراعية للكتان، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للإستجابات التالية (أرغب فى التعرض، الى حد ما، لا ارغب بالتعرض) وعليه فقد تراوحت درجات المقياس بين صفر كحد أدنى، و ١٢ درجة كحد أقصى، وتم جمع تلك الدرجات لتعبر عن درجة الرغبة فى التعرض للطرق الإرشادية أثناء العمليات الزراعية للكتان.

٦- درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية: يقصد بها مدى مشاركة المبحوث فى بعض المنظمات المحلية وذلك على مقياس مكون من ٧ عبارات وإعطاء الإستجابات (يشارك، ولا يشارك) الدرجات التالية (٢، ١) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لتعبر الدرجة الكلية عن درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوث.

٧- درجة الطموح: يقصد بها رغبة المبحوثين فى الإجادة لتحسين المستوى المعيشى لهم عن غيرهم وذلك على مقياس مكون من عدد من العبارات وتم إعطاء الإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات التالية (٣، ٢، ١) وتم جمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للطموح.

ثانياً: قياس المردود الاقتصادي - كمتغير تابع ثان - من خلال المؤشرات التالية:

١- المتغير التابع الثانى: يتمثل فى المردود الاقتصادى على المبحوثين من تطبيقهم للممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان، وتم قياسه من خلال ستة مؤشرات على النحو التالى:

١- تحديد التقنية المستخدمة في انتاج الكتان: يقصد به الدخل العائد من استخدام التقنيات الحديثة والملائمة في الإنتاج الزراعي للكتان، وكانت الاستجابات (نعم، لا) يقابلها الدرجات (٢، ١) وجمع هذه الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لأهمية العائد من استخدام التقنيات الحديثة.

٢- تكاليف إنتاجية الفدان بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة: يقصد به الدخل الناتج بعد التكلفة الانتاجية للفدان مع تطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها، وتم التعبير عنها بقيم عددية حسابية.

٣- الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة: يقصد به الدخل الناتج من الفدان ويتم التعبير عن ذلك بقيم عددية حسابية.

٤- النشاط التصنيعي للكتان: يقصد به مدى إستفادة المبحوثين بزيادة الدخل عبر الصناعات الصغيرة علي الكتان، وإعطاءه درجة فى حالة تحقيق ربح ثم تم جمع الدرجات لتعبر عن درجة زيادة الدخل عبرالنشاط التصنيعي للكتان.

٥- تقليل الفاقد من المحصول: يقصد به الدخل المفقود لهدروفقد من المحصول، وتم قياسه كالتالى سؤال المبحوث عن أسباب الفاقد فى المحصول، ثم سؤال المبحوث عن كيفية التعامل مع كل سبب من أسباب فقد المحصول السابقة الذكر وإعطاءه درجة عن كل سبب يذكره وكيفية التعامل معه شرط أن تكون المعلومة تم الإستفادة منها من خلال تطبيق الممارسات الموصي بها.

٦- درجة الوعى بأهمية تطبيق الممارسات الموصي بها لمقابلة الأزمات بزراعته: يقصد به مدى فهم ووعى المبحوث لأهمية الإدخار لجزء من المال لمواجهة الأزمات التي تقابله فى العمل بالزراعة نتيجة معطيات معلوماتية، وكانت الإستجابات (نعم ، ولا) يقابلها درجات رقمية (٢ ،١) على التوالي وجمع هذه الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة.

ثالثاً: توصيف عينة البحث: يبين جدول (١) بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين على النحو التالى:

١- **السن الحالى:** (٧١٪) من المبحوثين تشملهم فئة كبار السن، وقد يفسر ذلك إهتمامهم بالبحث عن كل جديد ومفيد فى مجال زراعة الكتان.

٢- **عدد سنوات التعليم:** (٦٠,٥٪) من المبحوثين تشملهم فئة سنوات التعليم القليل، وهو ما يشير الى عدم إكتمال مراحل التعليم المختلفة.

٣- **حيازة الأرض المنزرعة كتان:** (٧٧,٦٪) من المبحوثين من ذوى الحيازات الصغيرة المنزرعة كتان ما يعكس المعاناة وإنخفاض الدخل.

٤- **درجة الرضا عن تسويق المحصول حالياً:** (٩٤,٧٪) من المبحوثين تشملهم فئة الرضا المنخفض عن تسويق الكتان حاليا، وقد يكون ذلك أحد أسباب عدم حصولهم علي الإستفادة الإقتصادية لقصور الخدمة الإرشادية التسويقية لمحصول الكتان.

٥- **عدد سنوات الخبرة**: (٦٣,٨١٪) من الميحوثين لديهم خبرة قليلة بزراعة الكتان ، وقد ترجع قلة خبرة المبحوثين بزراعة الكتان إلى عدم تطبيق الممارسات الحديثة الموصي بها والتمسك بالممارسات التقلدية.

٦- **الدخل**: (٥١,٩٪) من المبجوثين تشملهم فئة ذوى الدخل المنخفض مع الزيادة في تكلفة الانتاج.

جدول (١): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

الخصائص	عدد	٪	الخصائص	عدد	٪
السن الحالى			**عدد سنوات تعليم المبحوثة**		
فئة السن الصغير (٢١-٣٠) سنة	٢٣	١٥	**قليل (٠-٥) سنة**	٩٢	٦٠,٥
فئة السن المتوسط (٣١-٤٠) سنة	٢١	١٤	**متوسط (٦-١١) سنة**	٥١	٣٣.٥
فئة السن الكبير (٤١- فأكثر) سنة	١٠٨	٧١	**كثير (١٢ فأكثر) سنة**	٩	٦
الاجمالى	١٥٢	١٠٠	**الإجمالي**	١٥٢	١٠٠
حيازة الارض المنزرعة كتان			**الرضا عن تسويق المحصول**		
حيازة صغيرة (١٢_١٠٥) قيراط	١١٨	٧٧,٦	**الرضا منخفض**	١٤٤	٩٤,٧
حيازة متوسطة (١٠٦_١٩٩) قيراط	٣٠	١٩,٧	الرضا متوسط	٦	٩ ,٣
حيازة كبيرة (٢٠٠_٢٩٣) قيراط	٤	٢,٧	**الرضا مرتفع**	٢	٤ ,١
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	**الاجمالى**	١٥٢	١٠٠
عدد سنوات الخبرة			**الدخل**		
سنوات خبرة قلية (١-٦) سنة	٩٧	٦٣,٨	**منخفض (اقل من٢٠٠٠ جنية)**	٤٦	٣٠,٢
سنوات خبرة متوسطة (٧-١٣) سنة	٤٦	٣٠,٤	**متوسط (٢٠٠٠الي ٤٠٠٠) جنية**	٧٩	٥١,٩
سنوات خبرة كثيرة (١٤-١٩) ستة	٩	٥,٧	**مرتفع (اكثر من ٤٠٠٠جنية)**	٢٧	١٧,٧
الاجمالى	١٥٢	١٠٠	**الاجمالى**	١٥٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان

رابعاً - الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث: معامل الارتباط البسيط لبيرسون، و العرض الجدولى بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: التعرف على مستويات إستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الزراعية الموصي بها لزراعة الكتان في منطقة البحث:

يشير جدول (٢) إلى أن ٦٠% من المبحوثين تشملهم فئة **المستوى المنخفض** للإستفادة من تطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها فى زراعة الكتان، مقابل ٣٧,٤% منهم تشملهم فئة **المستوى متوسط**، بينما ٢,٦% من المبحوثين تشملهم فئة **المستوى المرتفع** من الإستفادة.

جدول (٢): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لمستويات الإستفادة من تنفيذ الممارسات الموصي بها فى زراعة الكتان

مستويات الإستفادة	عدد	%
مستوى منخفض (٤٦-٥٨ درجة)	٩١,٢	٦٠
مستوى متوسط (٥٩-٧١ درجة)	٥٦,٨	٣٧,٤
مستوى مرتفع (٧٢- فأكثر درجة)	٤	٢,٦
الاجمالى	١٥٢	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بوجود عدة محددات منعتهم من تطبيق تلك الممارسات الزراعية الحديثة، وتنقسم الى محددات خاصة بالمبحوثين تمثلت فى تمسك تطبيق الممارسات التقليدية وعدم وعى بعض المبحوثين بوجود مردود اجتماعي واقتصادي من استخدام الممارسات الحديثة وان مصدر حصوله عن معلومات عن الكتان هي الخبرة الشخصية والمتوارثة ويرجع هذا الى أمية بعضهم، ومحددات خاصة بالطرق الارشادية ومدي توصيلها للتوصيات الارشادية الموصي بتطبيقها لمحصول الكتان، بالإضافة الى قصورمسئوليات وأدوار التى يقوم بها الجهاز الارشادي من توفير نشرات ارشادية للممارسات الحديثة اثناء العملية الإنتاجية وايضاً قصور في متابعة المرشدين وقلة النشرات التسويقية، ومن ثم قلة عدد مرات التواصل بين قادة زراع الكتان والمرشدين اثناء موسم زراعة الكتان، ويوضح جدول (٣) وجود ٤١% من المبحوثين يقعوا فى فئة التواصل مرتين مع المرشدين اثناء موسم الزراعة.

وفيما يتعلق بالإستفادة من تطبيق بعض الممارسات يشير جدول (٣) إلى وجود ٤١% من المبحوثين يطبقوا الممارسة بشكل جزئى حيث أن التعرض لمصادر لمعلومات عن الكتان تؤثر علي قادة زراع الكتان من حيث درجة تطبيق الممارسة عبر معرفة المعلومة الخاصة بالكتان من خلال الخبرة الشخصية، والأقارب والجيران، القري المجاورة، وبذلك لا يستطيع المبحوث تطبيق الممارسة كتطبيق كلى نظراً للتمسك بالممارسات التقليدية، التى تجعله لا يستطيع البدء فى تطبيق الممارسة أو البدء بالفعل ولكنه يواجهه عقبات وعدم القدرة على حلها ثم التوقف الكلى، وبالتالى وقعوا فى المستوى المنخفض من الإستفادة.

أما عن أسباب اللجوء الى تطبيق بعض الممارسات فبعض القادة زراع الكتان لا يرغبوا فى اللجوء إلى تطبيق الممارسات الموصي بها سواء كانت في العمليات الزراعية أو في عمليات ما بعد الحصاد نظراً للثقة فى مصادر المعلومات المتمثلة فى الخبرة الشخصية، والأقارب والجيران لأن تلك المصادر متاحة بيسرولا يوجد صعوبة فى الوصول اليها، وهو ما أشار اليه جدول (٣) حيث وجود (٣٨,٥%) من المبحوثين، ذكروا أن الأهل والجيران لديهم معرفة أكثر من المرشد ، و أشار بعض القادة الزراع إلى ان تعدد الطرق الارشادية المقدمة لا يوجد بها جديد بصفة مستمرة نظراً لأن البعض منها لا يعبر عن مشاكل التي تحدث للكتان حالياًوالغالبية العظمى لا تخاطب مشكلات من أرض الواقع والمتمثلة فى عدم وجود منافذ موثوق منها، أو تابعة لوزارة الزراعة للحصول على الاسمدة والتقاوى المحسنة ، وتحديد كيفية

تسويق المحصول، وإرتفاع التكلفة المادية للعمالة الزراعية وعدم وجودها، وعدم قدرة على تأجير الالات الزراعية الحديثة والتى توفر الجهد المبزول، وهذه الأسباب فى مجملها هى ما جعلت ٦٠% من المبحوثين يقعوا فى المستوى المنخفض من الإستفادة من تطبيق ممارسات الموصي بها، وإذا تم الإشارة إلى الأسباب والعوامل التى جعلت ٦٠% من المبحوثين يقعوا فى المستوى المنخفض من الإستفادة، فأن هناك ٣٧,٤% من المبحوثين يقعوا فى المستوى المتوسط، و٢,٦% يقعوا، فى المستوى المرتفع من الاستفادة من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها؛ الإ أنه يجب الإشارة إلى أن تلك النسبة بالمستوى المتوسط تعنى الكثير من النقاط التى يجب الإشارة اليها وسردها حتى يتثنى تحويلها إلى نقاط قوة للإتجاة بالمبحوثين إلى مستوى إستفادة إعلى.

جدول (٣): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لدرجة إستفادتهم من تطبيق الممارسات الموصي بها

مؤشرات الإستفادة		عدد	%
عدد مرات التواصل مع المرشد الزراعى اثناء موسم الزراعة			
مرة واحدة	(درجة واحدة)	٤٨	٣١,٥
مرتين	(درجتان)	٦٢	٤١
ثلاثة فاكثر	(٣ درجات)	٤٢	٢٧,٥
الاجمالى		١٥٢	١٠٠
تطبيق الممارسات			
كلى	(درجتان)	٣٨	٢٥
جزئى	(درجة واحدة)	٦٣	٤١,٤
لايطبق	(صفر درجة)	٥١	٣٣,٦
الاجمالى		١٥٢	١٠٠
أسباب تطبيق الممارسات الموصي بها			
عدد قليل	(١-٢ سبب)	٢٤	١٦
عدد متزسط	(٣-٤ سبب)	٥٤	٣٥,٥
عدد كثير	(٥ فأكثر)	٧٤	٤٨,٥
الاجمالى		١٥٢	١٠٠
عدد الممارسات التي تم تطبيقها			
عدد قليل	(١- ٢ ممارسة)	٨٤	٥٥.٢
عدد متوسط	(٣- ٤ ممارسة)	٥٦	٣٧
عدد كثير	(٥ ممارسات- فأكثر)	١٢	٧.٨
الاجمالى		١٥٢	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان

حيث ذكر المبحوثين أنه بمشاهدة القنوات الفضائية الزراعية يتم تلافى النفوذ الشخصي الذى قد يحدث من بعض قادة زراع الكتان أثناء الإجتماعات الإرشادية أو المدارس الحقلية والندوات، أيضا عدم قدرتهم على قراءة وفهم الملصقات التى تتناول ممارسة هامة وكيفية تطبيقها، والذى قد يضع القادة زراع الكتان فى مواقف الإحراج لإبداء آرائهم مما قد يؤثر فى بعض الأحيان بصورة سلبية على تطبيق الممارسة.

نظراً لرغبة وطموح بعض القادة زراع الكتان فى تحسين مستوى معيشتهم يلجؤا إلى طلب للمعرفة للإستفادة ومحاولة البحث عن كل ما هو جديد في الممارسات الزراعية للكتان، حيث أن مصدر الدخل الرئيسى لهم هو الإنتاج الزراعى لهذا يحاول قادة زراع الحفاظ على تقليل الفاقد من المحصول أثناء الجمع والحصاد والنقل والتخزين ويسعوا جاهدين لمعرفة أى ممارسة حديثة تساعدهم على تحسين مستوى معيشتهم والاستفادة من زراعة الكتان وتقليل الفاقد من المحصول، وهو ما توضحة نتائج جدول (٣) بوجود نسبة ليست بالقليلة ٧٤% من المبحوثين تقع فى فئة ٥ أسباب فأكثر تدفعه للبحث والتعرض للطرق الإرشادية المختلفة، وبهذا الاحتياج للطرق الإرشادية أثبتتوا رغبتهم فى الوصول الى الممارسات الحديثة ولكن هناك العديد من القيود التى تمنعهم.

ثانياً: التعرف على طبيعة العلاقة بين المردود الإجتماعي والدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق الممارسات الموصي بها: لإختبار الفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الاحصائى الاتى" عدم وجود علاقة معنوية بين المردود الإجتماعى للمبحوثين (درجة القيادية، المعرفة بمشاكل زراع الكتان، درجة الوعى البيئى للمبحوث، ودرجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية، درجة التعرض للطرق الإرشادية، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة الطموح) والدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها، ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق الممارسات الموصي بها وكل من درجة القيادية لقادة زراع الكتان، درجة المعرفة بمشاكل زراع الكتان، درجة الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢١٢، ٠.٠٦٦، ٠.٧٠٤ وهى معنوية على مستوى ٠.٠٥.

جدول (٤): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المردود الاجتماعى والدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها

محكات / معايير المردود الإجتماعى	قيمة معامل الارتباط البسيط
درجة القيادية لقادة زراع الكتان	***٠.٢١٢**
درجة المعرفة بمشاكل زراع الكتان	***٠.٠٦٦**
درجة الوعى البيئى	**٠.٠١٠٢**
درجة القيمة الاجتماعية للارض الزراعية للمبحوثين	**٠.٠١٥٠**
درجة الرغبة فى التعرض للطرق الإرشادية	**٠.٠١٨**
درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	**٠.٠١٠١**
درجة الطموح	***٠.٧٠٤**

*معنوى عند ٠.٥

وبناء على هذه النتائج لا يمكن قبول الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: درجة القيادية، درجة المعرفة بمشاكل الكتان، درجة الطموح، وإمكانية قبول الفرض النظري البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والقائل بوجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان بتطبيق بعض الممارسات الزراعية الموص بها وهذه المتغيرات التي سبق ثبوت معنوياتها.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

درجة القيادية: بزيادة إستفادة القادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها تزداد درجة القيادية لهم، ويمكن تفسير هذه النتيجه بحصولهم على مصدر المعلومات الجديدة تزداد خبراتهم فى العمليات الزراعية متمثله فى الممارسات الزراعية الحديثة بداءاً من الزراعة حتى بيع المحصول، وقدرتهم على إتخاذ وتطبيق وإعطاء بعض النصائح والمشورة فيما يخص زراعة الكتان

درجة المعرفة بمشاكل زراع الكتان: بتطبيق المبحوثين بعض الممارسات الموصي بها، لأزدياد معرفتهم بمشاكل زراع الكتان، حيث تشكيل الوعى والإدراك لمشاكل الكتان تتبلور عبر جانبين الجانب الأول وهو معاناة قادة زراع الكتان من المشكلة على أرض الواقع، وثانياً عبر التعرض للطرق الإرشادية والتى تقوم بتفسير الأسباب وإعطاء الحلول لتلك المشكلات.

درجة الطموح: بتطبيق الممارسات الحديثة يزداد الانتاج والتالي تزداد درجة الطموح حيث الرغبة فى تحسين المستوي المعيشي يزيد الإقبال علي المعرفة التى توجه الى كيفية تحسين مستوى المعيشته والإرتقاء بنفسه فكريا وماديا، كما أنها تعد فرصة له وتميزه عن غيره.

ثالثاً: التعرف على طبيعة العلاقة بين المردود الإقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق الممارسات الموصى بها: لإختبار الفرض البحثى الثانى تم صياغة الفرض الاحصائى الاتى " لايوجود علاقة معنوية بين المردود الاقتصادى للمبحوثين (استخدام التقنية في انتاج الكتان، التكاليف إنتاجية مع تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية، النشاط التصنيعي أو الإنتاجي للكتان، تقليل الفاقد من محصول الكتان، درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة) والدرجة الكلية لإستفادة القادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) وجود علاقة إرتباطية طردية بين الدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها وكل من درجة تكاليف إنتاجية للفدان، الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية، النشاط التصنيعي للكتان، تقليل الفاقد من محصول الكتان، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٥٣، ٠.١٣١، ٠.١٥٩، ٠.١٦٨ وهى معنوية على مستوى ٠.٠٥.

جدول (٥): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المردوود الاقتصادى والدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها

محكات / معايير المردود الاقتصادى	قيمة معامل الارتباط البسيط
استخدام التقنية في انتاج الكتان	**٠.١٤٢**
درجة تكاليف إنتاجية للفدان	*** ٠.١٥٣**
الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية	***٠.١٣١**
النشاط التصنيعي للكتان	***٠.١٥٩**
تقليل الفاقد من محصول الكتان	***٠.١٦٨**
درجة الوعى بأهمية الإدخار لمقابلة الأزمات بالزراعة	**٠.١١٦**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الاستبيان

وبناء على هذه النتائج لا يمكن قبول الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: درجة الاستفادة من درجة تكاليف إنتاجية للفدان، الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية، النشاط التصنيعي للكتان، تقليل الفاقد من محصول الكتان، وإمكانية قبول الفرض النظري البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والقائل بوجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لإستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي وبهذه المتغيرات التي سبق ثبوت معنوياتها.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

- درجة الإستفادة من تكاليف إنتاجية للفدان: نظراً لتطبيق بعض الممارسات الموصي بها وبتتطبيقها بتزداد كمية المحصول وتتحسن جودته وبالتالي يزيد سعر المحصول فيكون صافي الدخل اعلي بعد خصم التكاليف سواءالثابتة أو المتغيرة وبالتالي تحسين مستوى المعيشة رغم صغر حجم الحيازة الزراعية، وبذلك يتحقيق اقصى عائد إقتصادى ممكن.

- درجة الإستفادة من الايراد الكلي الناتج من الفدان بالجنية: لتطبيق بعض الممارسات الموصي بيزيد الدخل الناتج من الفدان نتيجة لحصول علي منتج عالي الجودة وبكمية متزايدة وبتكلفة اقل لتحقيق ربح.

- درجة الإستفادة من النشاط التصنيعي للكتان: نظراً لتطبيق بعض الممارسات الموصي بها بتظهر إستفادة المبحوثين بزيادة الدخل عند القيام بأنشطة إنتاجية صغيرة علي المنتج الخام من الكتان ذوالجودة العالية المطبق عليه بعض الممارسات عمل الحبال والخشب حبيبي والبويات والأعلاف والزيوت الغذائية لتحقيق ربح وزيادة الدخل عبرالنشاط التصنيعي للكتان.

- درجة الإستفادة من تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية: يمكن تفسير هذه النتيجة انه بتطبيق بعض الممارسات الموصي بها بتظهر رغبة فى معرفة وتطبيق المعلومة للحفاظ على المحصول وتقليل الفاقد قدر الامكان لأن الهدر فيه هدر في الدخل وصغر حجم الحيازة الزراعية تزداد الرغبة فى تطبيق الممارسة لتعويض المجهود المبذول بالارض.

رابعاً: معوقات إستفادة قادة زراع الكتان من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها: يوضح جدول (٦) أن معوقات إستفادة المبحوثين من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها، تم تقسيمها الى معوقات إجتماعية وإقتصادية وفنية على النحو التالى:

١- المعوقات الإجتماعية تضمنت المعوقات التالية:الامية تمنع المبحوثين من الاستفادة من تطبيق بعض الممارسات الموصي بها بنسبة (١١,٨%) من اجمالي المبحوثين، تزامن وقت ندوات او اجتماعات تخص محصول الكتان بالجمعية مع العمل بالحقل تمنع من حضور بنسبة (٣٦,٨%) من اجمالي المبحوثين، السخرية من قبل الاخرين لمحاولة المبحوثين قراءة مجلة اونشرة او كتاب للاستفادة منة بنسبة (٢٧,٦%) من اجمالي المبحوثين، سهولة واعتياد استخدام الممارسات التقليدية بنسبة (٢٠,٤%) من اجمالي المبحوثين، المشاركة في المجالس القرية يقتصر علي المصالحات الشخصية وليس تبادل كل حديث في الزراعة بنسبة (٣,٢%) من اجمالي

المبحوثين، عدم تواجد المزارع في مزرعته أثناء وقت الدوام الرسمي للمرشد بنسبة (١٥%) من اجمالي المبحوثين، قصور في الايضاح العملي للممارسات الحديثة لمشاهدتها وكيفية تطبيقها بنسبة (٢٨,١%) من اجمالي المبحوثين، الخوف من تطبيق اي ممارسة جديدة لتاثر علي انتاجية محصولي بنسبة (٣٩,٨%) من اجمالي المبحوثين، القنوات الزراعية تبث أفكار التفريط فى الأرض بنسبة (٠,٦%) من اجمالي المبحوثين، تنامي الصورة السلبية من قبل المزارعين لقدرات وكفاءة المرشدين الزراعيين بنسبة (١٥%) من اجمالي المبحوثين، ضعف التحفيز الاجتماعي والمعنوي لاستخدام التقنيات الحديثة بنسبة (٣٨,٥%) من اجمالي المبحوثين.

جدول (٦): التوزيع التكرارى والنسبى لمعوقات إستفادة المبحوثين من تطبيق الممارسات الموصي بها

	المعوقات	تكرار	%
	أولاً : المعوقات الإجتماعية		
١	**الامية تمنع المبحوثين من الاستفادة من تنفيذ بعض الممارسات الموصي بها.**	١٨	١١,٨
٢	**تزامن وقت ندوات او اجتماعات تخص زراعة الكتان بالجمعية مع العمل بالحقل تمنع من حضو ر**	٥٦	٣٦,٨
٣	**السخرية من قبل الاخرين لمحاولة المبحوثين قراءة مجلة اونشرة او كتاب للاستفادة منة**	٤٢	٢٧,٦
٤	**سهولة واعتياد استخدام الممارسات التقليدية**	٣١	٢٠,٤
٥	**المشاركة في المجالس القريةيقتصر علي المصالحات الشخصية وليس تبادل كل حديث في الزراعة**	٥	٣,٢
٦	**عدم تواجد المزارع في مزرعته أثناء وقت الدوام الرسمي للمرشد**	٢٣	١٥
٧	**قصور في الايضاح العملي للممارسات الحديثة لمشاهدتها وكيفية تطبيقها**	٤٣	٢٨,١
٨	**الخوف من تطبيق اي ممارسة جديدة لتاثر علي انتاجية محصولي**	٦١	٣٩,٨
٩	**القنوات الزراعية تبث أفكار التفريط فى الأرض**	١	٠.٦
١٠	**تنامي الصورة السلبية من قبل المزارعين لقدرات وكفاءة المرشدين الزراعيين**	٢٣	١٥
١١	**ضعف التحفيز الاجتماعي والمعنوي لاستخدام التقنيات الحديثة**	٥٩	٣٨,٥
	ثانياً: المعوقات الاقتصادية		
١	**تفتت الحيازات الزراعية**	١٣٣	٨٧,٥
٢	**ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة وعدم توفرها**	٢٢	١٤,٣
٣	**منافسة المحاصيل الشتوية مثل(البرسيم – البنجر – القمح –الفول)**	٥٥	٣٥,٩
٤	**انخفاض سعر بيع المحصول**	١٤٤	٩٤,٧
٥	**ارتفاع تكاليف النشرات التسويقية**	٤٢	٢٧,٦
٦	**ارتفاع إيجار الأرض الزراعية**	١٣١	٨٦,١
٧	**وجود نسبة فاقد مزرعى كبير**	١٢٥	٨٢,٢
٨	**ارتفاع تكاليف العمالة اللازمة للكتان**	٤٣	٢٨,٢٨
	ثالثاً :معوقات فنية		
	أسلوب شرح الممارسة صعب الفهم	٦١	٢٠,٢
١	**نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان**	٤٤	٢٨,٧
٢	**قصور الملصقات في التعبير عن الممارسات**	٥	٣,٢
٣	**المعلومات متكررة و لا يوجد جديد بالبرامج الاذاعية والتليفزيونية**	٤	٢,٦
٤	**قصور تحديث المحتوى للنشرة الارشادية تبعا للتغيرات المناخية**	٢٤	١٥,٦
٥	**عدم توافر العمالة المدربة علي تنفيذ الممارسة**	٥	٣,٢
٦	**عدم عرض حلول معوقات المشروعات الصغيرة علي منتج الكتان كمراحل(بداية إقامة المشروع _ والتنفيذ _والاستمرار) ومن ثم الاستفادة منخفضة**	٣٤	٢٢,٢

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

٢- المعوقات الاقتصادية وتضمنت المعوقات التالية: انخفاض سعر بيع المحصول بنسبة (٩٤,٧%) من اجمالي المبحوثين، تفتت الحيازات الزراعية بنسبة (٨٧,٥%) من اجمالي المبحوثين، ارتفاع إيجار الأرض الزراعية(٨٦,١%) من اجمالي المبحوثين، وجود نسبة فاقد مزرعى كبير (٨٢,٢ %) من اجمالي المبحوثين.

٣- معوقات فنية: نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان بنسبة (٢٨,٧%) من اجمالي مبحوثين، أسلوب شرح الممارسة صعب الفهم بنسبة (٢٠,٢%) من اجمالي مبحوثين، عرض حلول معوقات المشروعات الصغيرة علي منتج الكتان كمراحل (بداية إقامة المشروع _ والتنفيذ _والاستمرار) ومن ثم الاستفادة منخفضة بنسبة (٢٢,٢%) من اجمالي مبحوثين، قصور تحديث المحتوى للنشرة الارشادية تبعا للتغيرات المناخية بنسبة (١٥,٦%) من اجمالي مبحوثين

خامساً: التعرف علي الحلول المقترحة من وجهة نظر قادة زراع الكتان للتغلب على معوقات الإستفادة من المردود الاجتماعي والاقتصادي من تطبيق الممارسات علي الكتان بمنطقة البحث.

تشير النتائج الواردة بجدول (٧) وجود اربعة عشر مقترحاً من وجهة نظر المبحوثين والخاصة بالحلول للتغب على معوقات الإستفادة من المردود الاجتماعي والاقتصادي للكتان بمنطقة البحث، وذكرت بنسب تراوحت بين ٩٨,٦% كحد أقصي، و ٥٩,٢١% كحد ادني، وهذه المقترحات مرتبة تنازليا وفقا لنسب إقرارها كما يلي: الإعلان عن سعر المحصول قبل موسم زراعته بفترة كافية (٩٨,٦%) من اجمالي المبحوثين، و توافر المعرفة بالتوصيات الفنية لإنتاج المحصول فى المراحل المختلفة بنسبة (٩٧,٣٦%) من اجمالي المبحوثين، وإعلام المزارع بالإجراءات المختلفة التي يمر بها المحصول من قبل الشركة أو المصنع (٩٢,١%) من اجمالي المبحوثين، وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب الشركات والمصانع (٩٠,١٣%) من اجمالي المبحوثين، وتوافر مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوي بأسعار مناسبة (٨٤,٢١%) من اجمالي المبحوثين، الزام المصنع أو الشركة بالعقد المبرم مع المزارع (٨٢,٢٣%) من اجمالي المبحوثين، ورفع سعر محصول الكتان بما يتناسب مع المحاصيل الشتوية المنافسة (٧٩,٦%) من اجمالي المبحوثين، وزيادة الفروق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع الممتازين (٧٧,٦%) من اجمالي المبحوثين، توافر التقاوى المنتقاة بالأسواق (٧٦,٩%) من اجمالي المبحوثين، زيادة الدعم المقدم لمستلزمات الإنتاج (٧٥%) من اجمالي المبحوثين، العمل على توفير أصناف مقاومة للإمراض وغزيرة الإنتاج قصيرة العمر (٧٢,٣٦%) من اجمالي المبحوثين، إشراف وزارة الزراعة على الوزن والرتبة بالاشتراك مع عضو مجلس إدارة الجمعية كممثل للزراع (٦٦,٤٤%) من اجمالي المبحوثين، سرعة استلام المصنع للمحصول من المزارع (٦٣,٨%) من اجمالي المبحوثين، توافر وسائل لنقل القش والبذور (٥٩,٢١%) من اجمالي المبحوثين، ومن خلال مقابلة قادة الزراع والحديث معهم تبين إن المزارع يقوم بعمل مقارنة بين صافي العائد من محصول الكتان خلال فترة وجوده في الارض وبين العائد من المحاصيل المنافسة في نفس الفترة الزمنية، وأن انخفاض صافي العائد من محصول الكتان يدفع الزراع إلى زراعة محاصيل أخري أكثر ربحية، ولذا اتفق أكثر من نصف قادة الزراع انه لابد من رفع سعر طن الكتان بما يتلاءم والعائد من المحاصيل المنافسة الأخري، مما سبق يمكن استنتاج وفقا لآراء قادة الزراع علي المقترحات التي تشجعهم علي القيام بزراعة محصول الكتان للاستفادة اقتصاديا واجتماعيا، وإن أهم المقترحات هي: مقترحات وإجراءات ترجع إلي توافر الظروف والإمكانيات المادية، وكذلك إلي النواحي الإدارية والفنية، أي إن الزراع علي استعداد لزراعة محصول الكتان وتطبيق كل الممارسات الحديثة إذا توافرت القروض ومستلزمات الإنتاج، وتسويق المحصول ورفع سعره، وتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج، وسرعة الانتهاء من إجراءات استلام وصرف سعر المحصول، ونظرا لعدم توافر القدر الكافي من الدراسات والبحوث في مجال الاستفادة اقتصاديا واجتماعيا من زراعة محصول الكتان

جدول (٧): التوزيع العددى والنسبى للحلول المقترحة من قبل المبحوثين للتغلب على معوقات إستفادتهم من المردود الاجتماعي والاقتصادي بتطبيق الممارسات الموصى بها فى زراعة الكتان

م	الحلول	تكرار	%
١	**الإعلان عن سعر المحصول قبل موسم زراعته بفترة كافية**	١٥٠	٩٨,٦
٢	**توافر المعرفة بالتوصيات الفنية لإنتاج المحصول فى المراحل المختلفة**	١٤٨	٩٧,٣٦
٣	**إعلام المزارع بالإجراءات المختلفة التى يمر بها المحصول من قبل الشركة والمصنع**	١٤٠	٩٢,١
٤	**تداخل الحكومة لحماية زراع الكتان من احتكار التجار وأصحاب الشركات والمصانع**	١٣٧	٩٠,١٣
٥	**توافر مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوى بأسعار مناسبة**	١٢٨	٨٤,٢١
٦	**إلزام المصنع أو الشركة بالعقد المبرم مع المزارع**	١٢٥	٨٢,٢٣
٧	**رفع سعر محصول الكتان بما يتناسب مع المحاصيل الشتوية المنافسة له**	١٢١	٧٩,٦
٨	**زيادة الفروق بين أسعار الرتب تشجيعاً للزراع الممتازين**	١١٨	٧٧,٦
٩	**توافر التقاوى المنتقاة بالأسواق**	١١٧	٧٦,٩
١٠	**زيادة الدعم المقدم لمستلزمات الإنتاج**	١١٤	٧٥
١١	**العمل على توفير أصناف مقاومة للإمراض وغزيرة الإنتاج قصيرة العمر**	١١٠	٧٢,٣٦
١٢	**إشراف وزارة الزراعة على الوزن والرتبة بالاشتراك مع عضو مجلس إدارة الجمعية كممثل للزراع**	١٠١	٦٦,٤٤
١٣	**سرعة استلام المصنع للمحصول من المزارع**	٩٧	٦٣,٨
١٠	**توافر وسائل لنقل القش والبذور**	٩٠	٥٩,٢١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

لذا يجب توجيه جهود البحوث الزراعية إلى هذا المحصول الهام ثنائي الغرض حتى تمكن المزارع وتنمي عنده قوة الدفع الذاتي لاتخاذ قرار باتباع كل مستحدث من الممارسات الفنية والحرص علي تطبيقها.

التوصيات بناءا علي ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

١- توصي الدراسة بضرورة تدريب وتوعية المزارعين بالممارسات الزراعية الصحيحة بزراعة الكتان.

٢- تدريب المزارعين عملياً وميدانياً على ممارسات وتقنيات الممارسات الزراعية الجيدة، بما في ذلك المكافحة المتكاملة للآفات وإدارة المياه وإدارة الموارد الطبيعية وما بعد الحصاد للكتان.
٣- دعم مجموعة من القادة الريفيين في تأسيس جمعية لتنمية الأعمال الزراعية للكتان .
٤- دعم زراع الكتان عن طريق تقديم قروض ميسرة لمساعدة الزراع علي تكاليف زراعة وإنتاج هذا المحصول.
٥- وضع سياسة سعريه واضحة ومحددة تتناسب مع طبيعة المحصول ومدة بقائـه في الأرض حتي يمكن منافسة المحاصيل الشتوية الاخري.

المراجع:

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي (٢٠٢١)، إعداد متفرقة.
٢- السيد، محمد خضر، محمد محمد علي حسين (٢٠٠٢): دراسة لـبعض المتغيـرات المؤثرة علي درجة معرفة وتطبيق الزراع للتوصيات الفنية المتعلقة بالتحميل المناوب، العدد (٥). للقطن علي القمح في محافظة الشرقية، مجلة البحوث الزراعية بالزقازيق مجلـد (٩)
٣- احمد، محمد الفاروق محمد (١٩٩٩): الكتان، مركـز البحـوث الزراعيـة، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، نشرة رقم (٥٠٩).
٤- احمد، محمد محمود (٢٠٠٤): الكتان، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، نشرة رقم (٦٢٠).
١- سويلم، محمد نسيم (١٩٩٧): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
٢- شاكر، محمد حامد زكي (١٩٨٤): رفض تبني الممارسات المزرعية المستحدثة بـين المزارعين المصريين، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
٣- شلبي، طه محمد (٢٠٠٧): أساسيات المحاصيل الزراعية، قسم المحاصيل الزراعية، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
٤- طه محمد (٢٠٠٧): أساسيات المحاصيل الزراعية، قسم المحاصيل الزراعية، كلية الزراعة، جامعة طنطا
٥- مديرية الزراعة بالغربية (٢٠٢١): إدارة الإحصاء، قسم البيانـات الإحصـائية، بيانات رسمية غير منشورة.
٦- معهد بحوث المحاصيل الحقلية (٢٠٠٣): قسم بحـوث الأليـاف، الإدارة المركزيـة للإرشاد الزراعي، نشرة رقم (٨٢٦).
٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٤): الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، نشرة رقم (٦٣٩).
Meinzen-Dick, R., J. A. Behrman, L. Pandolfelli, A. Peterman and A. Quisumbing (2012). "Gender and Social Capital for Agricultural Development." In Gender in Agriculture and Food Security: Closing the Knowledge Gap, Food and Agriculture Organization of the United Nations, forthcoming.

The Social and Economic Return of Applying the Recommended Agricultural Practices among the Farmer Leaders' Growers of Flax in some Villages of Gharbiah Governorate

Hala Shukri Abdel Fattah Noseir; Mohamed Abdel Fattah El Sayed
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute

Received: *12/3/2022*

Abstract: The research aims mainly to identify the social and economic impact by applying the recommended agricultural practices among thefarmer leaders' growers of flax in some villages of Gharbiah Governorate, identifing the obstacles they face, and the suggestions solutions from their point of view to overcome them. Data were collected during the month of August 2021 by means of a personal interview questionnaire with the research sample of the leaders of flax growers which amounted to 152 respondents who were selected in a simple random way from seven villages, it was seleted one village from each of the following administrative districts: Tanta, Almahallah Alkubra, Kafrelzayat, Kutour, Samannoud, Alsdantah, and Zefta. Frequencies, percentages, simple correlation coefficient test, and z_score test were used as statistical tools to explain and interpret the results.

The most important results were as follows:

1- 60% of the total respondents are included in the category of low level of social and economic return by applying the recommended agricultural practices for flax crop, compared to 37.4% of the total respondents in the category of medium level of social and economic return.

2-There is a significant correlation relationship at the 0.05 level between the independent variable represented in the degree of the respondents benefit from the application of the recommended practices in flax cultivation - and the first dependent variable represented in the social return on the respondents from their application of these practices.

3-There is a significant correlation relationship at the 0.05 level between the independent variable represented in the degree of the respondents benefit from the application of the recommended practices in flax cultivation - and the first dependent variable represented in the economic return on the respondents from their application of these practices

4- One of the most important socials obstacles for improving the social and economic returns of the respondents are illiteracy, customs and traditions. The most important economic obstacles are the low price of the crop, small size of land tenure, low material capabilities. the most important technical obstacles, the lack of solutions to the obstacles to the continuation of small projects on the small product, the lack of updating the content the guidance leaflet in proportion to the climatic changes, difficulty of the method used while explaining the practice, and the inadequacy of the guidance posters in expressing.